وهو العَظْمُ النّاتِىء وراء َ الأُذُنِ قَال : والأَصلُ فيهما تحريكُ العينِ خُشَشَاءُ وقُوَباءُ . قال الجوهريّ ُ . والمُزّ َاءُ عندي مثلُهُما فمن قال : قُوَبَاءُ بالتّ َحْرِيك قال في تصغيره : قُوَيْبَاءُ ؛ ومن سَكّ َن قال : قُوَيْبِىّ : قال شيخُنا بعدَ هذا الكلام : قلتُ تصرّ َفَ في المُزّ َاءِ في بابه تَصَرّ ُفاً آخَرَ فقال : والمُزّاءُ بالضّ َمّ ضَرْبُ من الأَشْرِبَةَ وهو فُعلاءَ بفتح العين فأَدْغَمَ لأَنّ فُعلاءَ ليس من أَبْنيتِهم ويقال : هو فُعّ َالٌ من المهموز وليس بالوَجْه ؛ لأَنّ الاشتقاقَ ليس يدُلّ ُ على الهْمز كما دَلّ على القُرّاءِ والسّ ُلاّ َءِ ؛ قال الأَخْطَلُ يَعِيبُ قَوماً : .

بِئسَ الصّ ُحَاةُ وبِئسَ الشّ َرْبُ شَرْبُهُمُ ... إِذا جَرَى فِيهِمُ المُزّاءُ والسّ َكَرُ هو اسْمٌ للخمْر . ولو كان نعتاً لها كان مَزّاءَ بالفَتح . وأَمّا الخُشّاءُ بالخاءِ والشّين المعجمتَينِ فأَبقاها على ما ذَكَرَ وأَلحقها بقُوَبَاءَ كما يأْتي في الشّينِ المُعْجَمَةِ . انتهى . والقُوبِيّ ُ بالضّ َمّ ِ : المُولَعُ أَي : الَحرِيصُ بِأَكْلِ الأَقْوَابِ وهي الفِرَاخُ . وأَمّ ُ قُوبٍ بالضّمّ : من أَسماءِ الدّاهِيَةِ . عن ابْنِ هانِئٍ : القُوَبُ أَي : كَصُرَدٍ : قُشُورُ البَيْضِ ؛ قال الكُمَيْتُ يَصِفُ بيضَ النّ َعَام : .

على تَوَائِمَ أَصْغَي من أَجِنّ َتِها ... إِلى وَساوِسَ عَنْهَا قابَتِ القُوَبُ

قابَتْ : أَي تفَلّقتْ . رَجَلٌ مَلِئٌ قُوَبَةً كَهُمَزَةٍ : المُقِيمُ الثّابِتُ الدّارِ يقال ذلك للّذي لاَ يَبْرَحُ من المَنْزِلِ . والقَابُ : ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسّ ِيَةِ المَقْبِضُ كَمَجْلِسٍ والسّ ِيَةُ بالكسر : ما عُطِفَ من جانِبَيِ القَوْس ولِكُلّ ِ قَوْسٍ قابَانِ وهما ما بَيْنَ المَقْبِضِ والسّ ِيَةِ . وقال بعضُهم في قولِهِ عَزّ َ وجَلّ َ " فكانَ قَابَ قَوْسَيْنِ " : أَرادَ قَابَيْ قَوْسٍ فَقَلَبَهُ وإِليه أَشارَ الجَوْهَرِيّ ُ . القَابُ : المِقْدارُ كالقِيبِ بالكَسر . تقول : بَيْنَهُمَا قابُ قَوْسٍ وقِيبُ قَوْسٍ وقادُ قوْسٍ وقِيدُ قَوْسٍ أَيْ قَدْرُ قَوْسٍ . وقيلَ : قابَ قَوْسَيْنِ : طُولَ قَوسينِ . وقال الفَرّاءُ : قابَ قَوْسَينِ . أَي : قَدْرَ قَوْسَينِ عَرَبِيّتَيْنِ . وفي الحديث : " لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم خَيْرٌ من الدّ ُنْيا وما فيها " . قال ابْنُ الأثَيرِ : القابُ والقِيبُ بمعنى القَدْرِ وعَيْنُها واوٌ من قولهم : قَوّ َبُوا في الأَرْضِ أَيْ : أَثّ َرُوا فيها كما سيأْتي . وفي

العِنَاية للخَفاجَيّ : قَابُ القَوْسِ وقِيبُه : ما بَيْنَ الوَتَرِ ومَقْبِضِهِ . وَبَسَطَهُ المفسّرُونَ في " النّجْمِ " . وقَابَ الرّجُلُ يَقُوبُ قَوْباً : إِذا هَرَبَ وقابَ أَيضاً إِذا قَرُبَ نقلَهما الصّاغانيّ فَهُما ضِدّ . واقْتابَهُ : اخْتَارَهُ . يقال قَوّبْتُ الأَرْضَ أَي : أَثّرْتُ فِيها بالوطْءِ وَجَعَلْتُ في مَساقيها عَلاَماتٍ وقد تقدّمتِ الإِشارةُ : إِليه من كلامِ ابْنِ الأَثيرِ ؛ وأَنشدَ : .

به عَرَصَاتُ الحَيّ قَوّبْنَ مَتْنَهُ ... وجَرّدَ أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ

حاطِبُهْ قَوبن متْنه : أَي أَثّرْنَ فيه بمَوْطِئهِم ومَحَلهم . قال العَجّاجُ : .

" من عَرَصَاتِ الحَيّ أَمْسَتْ قُوّبَا أَي : أَمْسَتْ مُقَوّبَةً وَتَقَوّبَتِ البَيْضَةُ أَي : انْقابَت وهُما بمعنًى وذلك إِذا تَفَلّقتْ عن فَرْخِها . وممّا لم يذكُرْهُ المُؤَلّفُ : ويُقَال : انْقابَ المَكَانُ وتقَوّبَ إذا جُرّدَ فيه مواضِعُ من الشّجَرِ والكَلإِ . وقَوِبَ من الغُبَارِ أَي اغْبَرّ وهذا عن ثعلب . والمُقَوّبَةُ من الأَرَضِينَ : الّتي يُصيبُهَا المَطَرُ فيَبْقَي في أَماكنَ منها شَجَرٌ كان بها قَديماً . حكاه أَبو حنيفةَ . وفي الأَساس : وقَوّبتِ النّازِلُونَ الأَرْضَ : أَثّرَتْ . وفي رأْسه وجِلْدِه قُوَبٌ أَي : حُفَرٌ . من المَجَاز انْقابت بَيْضةُ بَني فلانٍ عن أَمْرِهم : بَيّنُوهُ : كأَفرَخَتْ بَيضتُهم . انتهى .

ق ه ب